

3 | تفسير سورة القيامة | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في سورة القيامة وفي قول الله عز وجل - 00:00:00

لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنـه كان النبي صلـى الله عليه وسلم اذا القـي اليه القرآنـ حركـ به شفتيـه كانـه يقرأـ وهو يسمعـ وكانـ يسرـ بذلكـ ان يـتعجلـ حـفـظـ القرآنـ - 00:00:20 وقالـ ربـنا عـزـ وـجلـ لا تحـركـ به لـسانـكـ ايـ لا تـتعـجلـ. حـفـظـ القرآنـ. لماـذا قالـ تعالـى انـ عـلـيـنـا جـمـعـهـ وـقـرـآنـهـ انـ عـلـيـنـا جـمـعـهـ لـكـ. ايـ حـفـظـهـ لـكـ. وـقـرـآنـهـ ايـ تـسـهـيلـ - 00:00:59

اوـ انـ عـلـيـنـا جـمـعـهـ ايـ حـفـظـهـ لـكـ ياـ مـحـمـدـ وـعـلـيـنـا ايـضاـ انـ نـجـعـلـ الـاحـکـامـ وـالـشـرـائـعـ فـيـهـ وـهـذـهـ الـآـیـةـ فـيـهـاـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ. انـ مـنـ اـرـادـ خـيـراـ فـعـلـيـهـ انـ يـتـوـجـهـ بـقـلـبـهـ الـىـ اللـهـ - 00:01:29

لـانـ خـيـرـ كـلـهـ مـنـ اللـهـ. قالـ تعالـى وـعـلـىـ اللـهـ قـصـدـ السـبـيـلـ مـنـهـ جـئـتـ وـعـلـىـ اللـهـ قـصـدـ السـبـيـلـ وـمـنـهـ جـائـرـ. وـقـالـ تعالـىـ انـ عـلـيـنـا لـاـ الـهـيـ فـكـلـ خـيـرـ مـنـ الـهـيـ وـالـرـزـقـ انـمـاـ هوـ عـلـىـ اللـهـ. عـلـىـ اللـهـ انـ يـتـوـلـهـ اللـهـ. فـالـذـيـ يـرـيدـ - 00:01:58

انـ يـتـنـسـمـ شـيـئـاـ اوـ انـ يـطـلـبـ شـيـئـاـ مـنـ الـخـيـرـ عـلـمـاـ كـانـ اوـ رـزـقاـ مـسـاعـدـةـ لـمـسـلـمـ اوـ تـحـصـيلـ خـيـرـ لـهـ اوـ دـفـعـ ضـرـعـهـ فـلـيـجـعـلـ قـلـبـهـ تـوـجـهـاـ الـىـ اللـهـ لـانـ هـذـاـ خـيـرـ كـلـهـ الـذـيـ يـتـوـلـهـ. وـيـعـيـنـ عـلـيـهـ انـمـاـ هوـ اللـهـ. انـ عـلـيـنـا جـمـعـهـ - 00:02:31

بعـضـ النـاسـ يـقـبـلـ عـلـىـ حـفـظـ القرآنـ. اوـ عـلـىـ حـفـظـ بـعـضـ الـمـنـظـومـاتـ الـحـواـشـيـ وـالـمـتـونـ. اوـ عـلـىـ درـسـ بـعـضـ الـعـلـومـ وـالـفـنـونـ. وـيـظـنـ انهـ يـحـصـلـ ذـلـكـ بـامـكـانـيـاتـ هـيـهـاتـ الـامـمـ هـيـهـاتـ. وـانـمـاـ الـذـيـ يـعـيـنـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـيـهـدـيـهـ إـلـىـ ذـلـكـ - 00:03:07

انـمـاـ هوـ الـمـلـيـكـ سـبـحـانـهـ. فـعـلـيـهـ انـ يـطـلـبـ الخـيـرـ مـنـ اللـهـ. قالـ تعالـىـ فـابـتـغـواـ عـنـدـ اللـهـ الـرـزـقـ. وـالـرـزـقـ هـنـاـ اـتـىـ بـلـفـظـ ايـ هوـ الـوـاحـدـ غـيـرـ الـمـعـينـ فـيـ جـنـسـهـ. فـكـلـ ماـ يـمـكـنـ انـ يـسـمـيـ رـزـقاـ يـنـبـغـيـ انـ نـطـلـبـهـ - 00:03:37

الـلـهـمـ منـ صـاحـبـهـ يـنـبـغـيـ انـ نـطـلـبـهـ مـنـ صـاحـبـهـ. انـ عـلـيـنـا جـمـعـهـ وـقـرـآنـهـ فـاـذـاـ قـرـآنـهـ ايـ قـرـآنـهـ ايـ جـمـعـهـ لـكـ ياـ مـحـمـدـ اـذـاـ جـمـعـهـ لـكـ اـولـ مـسـأـلةـ نـسـتـفـيـدـهـاـ لـاـ سـيـماـ الـاخـوـةـ الـذـيـنـ يـطـلـبـوـنـ الـعـلـمـ اوـ يـعـلـمـوـنـ فـيـ سـبـيـلـ النـجـاةـ - 00:04:09

نـفـعـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ ذـلـكـ لـابـدـ انـ يـتـعـلـمـوـنـ التـجـرـدـ. يـعـنـيـ ايـهـ تـجـرـدـ؟ اـنـ يـتـوـجـهـوـ بـقـلـوبـهـمـ الـىـ اللـهـ وـاـنـ يـطـلـبـوـنـ الـمـعـونـةـ مـنـ اللـهـ. سـوـاءـ ذـلـكـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ حـفـظـ القرآنـ - 00:04:39

فـيـ مـعـالـجـةـ ايـ اـمـرـ مـنـ اـمـورـ الـخـيـرـ. لـابـدـ انـ يـتـوـجـهـ القـلـبـ الـىـ اللـهـ وـاـنـ تـطـلـبـ ذـلـكـ الـخـيـرـ مـنـ اللـهـ طـيـبـ دـيـ اـولـ فـائـدـةـ. الـفـائـدـةـ الثـانـيـةـ مهمـةـ جـداـ. قالـ تعالـىـ فـاـذـاـ قـرـآنـهـ فـاـذـاـ قـرـآنـهـ - 00:04:59

ايـ اـذـاـ جـمـعـهـ لـكـ ياـ مـحـمـدـ لـانـ الـقـرـآنـ مـنـ مـعـانـيـهـ الـجـمـعـ. فـاـذـاـ قـرـآنـهـ ايـ جـمـعـهـ لـكـ. وـالـجـمـعـ بـمـعـنـىـ الـحـفـظـ ايـ اـذـاـ وـفـقـنـاكـ الـىـ حـفـظـهـ وـاعـنـاكـ عـلـىـ حـفـظـهـ فـصـارـ مـجـمـوعـاـ فـيـ صـدـرـكـ - 00:05:19

قالـ تعالـىـ فـاتـيـعـ قـرـآنـهـ ايـ اـتـيـعـ مـاـ فـيـ هـذـاـ جـمـعـ مـنـ اـحـکـامـ وـشـرـائـعـ. فـصـارـ جـمـعـ الـقـرـآنـ وـسـيـلـةـ لـغـيـرـهـ. لـاـ غـاـيـةـ فـيـ نـفـسـهـ. بـعـضـ النـاسـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ اوـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ فـصـارـ طـلـبـ الـعـلـمـ غـاـيـةـ فـيـ نـفـسـهـ. وـصـارـ حـفـظـ الـقـرـآنـ غـاـيـةـ Fـيـ نـفـسـهـ. وـهـذـاـ خـطـأـ. وـانـمـاـ - 00:05:44

تحـصـيلـ الـعـلـومـ وـحـفـظـ الـنـصـوصـ انـمـاـ هيـ وـسـيـلـةـ لـغـاـيـةـ. وـسـيـلـةـ لـغـاـيـةـ لـمـاـذـاـ اـطـلـبـ الـعـلـمـ؟ وـلـمـاـذـاـ اـحـفـظـ الـقـرـآنـ؟ الـذـيـنـ يـجـتـهـدـونـ هـنـاـ فـيـ حـفـظـ الـقـرـآنـ فـيـ شـهـرـ اوـ سـنـةـ اوـ اـكـثـرـ اوـ اـقـلـ. لـابـدـ انـ يـسـأـلـ الـوـاحـدـ مـنـهـ نـفـسـهـ لـمـاـذـاـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ - 00:06:20

الـذـيـ يـجـتـهـدـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـمـاـذـاـ يـجـتـهـدـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ؟ اـنـ كـانـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ مـنـ قـرـآنـ اوـ سـنـةـ اوـ عـلـومـ اللـهـ اـنـ كـانـ يـطـلـبـ ذـلـكـ مـنـ اـجـلـ

العمل فليعلم بان الله تعالى سيعينه - 00:06:50

وسيوفقه وسيكون هذا الطلب وقطع هذه الاوقات في ميزانه. اما اذا كانت النوايا متوجهة الى غير هذا المقصود فليعلم انه مبتلى.
فلا بد ان يجتهد في تصحیح نیته. النیة تحتاج الى نیة. النیة تحتاج الى نیة اي - 00:07:10

نحتاج الى اصلاح تحتاج الى نية لا سيما في مثل امثالنا. وفي حال اعصارنا اعصاب اعصاب صعبة جدا ازماننا ازمان صعبة. ونحن ايضا لسنا كالسالفين السابقين. وانما نحتاج الى معالجات ومعالجات ومصادرات ومصادرات بالصاد - 00:07:40
ايضا ومثابرات ومثابرات قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا. ایوه الامر يحتاج الى مصايرة ويحتاج الى مثابرة. الاثنين يحتاج الى الاثنين معا. ولهذا قال بعض السلف من طلب العلم للعمل - 00:08:10

كسره علمه. دي مسألة مهمة جدا. ومن طلب العلم لغير ذلك لم يزدد به الا فخرا او فجورا. مسألة خطيرة جدا. طالب العلم حاجة من اثنين. اما ان يكون متواضعا - 00:08:35

متواضع يعني ايها؟ اي الغالب على حاله التواضع. لممكن ان يصاب ببعض الافات. ولكنه يجتهد نفسه في قمعها. لا اقول في تهذيبها
لان الافة لا تهذب وانما تقعع وانما الذي يهذب هو الشيء الذي في اصله جائز ولكن اذا استفحـل يكون مذموما - 00:08:55
زيه مثلا الغضب. الغضب في اصله جائز. ولكن اذا استفحـل الغضب غضـب كان مذموما قال الامام الشافعي من استوطـب فـلم يغضـب
 فهو حمار. والمقصود من استوطـب اي في الله مش ما نستوطـب في نفسه او في شخصـه لأنـ من استوطـب في الله فـلم يغضـب فهو - 00:09:26

حـمار اذ جعلـ الذين كـفروا في قـلوبـهم الحـمية حـمية الجـاهـلـية. حـمية الجـاهـلـية اي الغـضـب الزـائدـ الذي يـضمـ ويـعـمـيـ ولهـذاـ عـندـماـ اـتـىـ
الـرـجـلـ الىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اوـصـنـيـ قـالـ مـاـذـاـ لـاـ تـغـضـبـ - 00:10:00

وقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ تـعـدـونـ الشـدـيدـ فـيـكـمـ؟ قـالـ الـذـيـ يـصـرـعـ الرـجـالـ قـالـ انـماـ هوـ ذـلـكـ. الـذـيـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الغـضـبـ لـانـ
الـغـضـبـ نـعـمـلـ نـقـمـعـهـ وـلـاـ نـهـذـبـهـ؟ نـقـمـعـهـ وـلـاـ نـهـذـبـهـ؟ لـانـهـ اـذـ اـنـتـهـكـتـ حـرـمـةـ مـنـ حـرـمـاتـ اللـهـ لـاـبـدـ انـ 00:10:25
لـابـدـ انـ تـغـضـبـ. لـماـ الغـضـبـ لـلـهـ وـفـيـ اللـهـ شـعـبـةـ مـنـ شـعـبـ الـاـيمـانـ. شـعـبـةـ مـنـ شـعـبـ الـاـيمـانـ. فـالـغـضـبـ لـاـ يـقـعـ وـانـماـ مـاـذـاـ يـهـذـبـ. طـبـ
الـعـجـبـ؟ يـهـذـبـ وـلـاـ يـقـعـ يـقـعـ. لـانـ العـجـبـ لـانـ العـجـبـ فيـ اـصـلـهـ مـرـضـ. العـجـبـ فيـ اـصـلـهـ مـاـذـاـ؟ مـرـضـ - 00:10:55

فـلـابـدـ انـ يـقـعـ. فـلـابـدـ انـ تـفـرـقـ بـيـنـ الـمـتـفـرـقـاتـ. وـاـيـاـكـ انـ تـجـمـعـ بـيـنـهاـ فـانـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـمـتـفـرـقـاتـ حـيـدةـ عـنـ القـسـطـ. يـبـقـىـ دـهـ
مشـ عـقـلـ وـلـاـ مـيـزانـ وـلـاـ بـرـ وـلـاـ قـسـطـ وـلـاـ ايـشـيءـ. يـبـقـىـ مـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـلـعـلـمـ كـسـرـهـ عـلـمـهـ. ايـ - 00:11:25
لـهـ مـتـواـضـعـةـ. لـيـهـ؟ لـانـهـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـحـقـائـقـ فـيـرـاـهـاـ عـلـىـ مـاـهـيـتـهاـ لـكـنـ الـلـيـ يـبـطـلـ الـعـلـمـ مـنـ غـيرـ ذـلـكـ بـالـضـبـطـ زـيـ الـلـيـ لـاـبـسـ نـضـارـةـ مـأـسـاتـهاـ

غـيرـ مـزـبـوـطـةـ. مـمـكـنـ يـشـوـفـ الرـجـلـيـنـ فـوـقـ وـالـرـاسـ تـحـتـ - 00:11:55

مـمـكـنـ يـشـوـفـوـ الرـفـيـعـ تـخـيـنـ وـالـتـخـيـنـ رـفـيـعـ. مـمـكـنـ يـشـوـفـ الـعـيـنـ عـرـيـضـةـ اوـ طـوـيـلـةـ اوـ مـسـتـطـيـلـةـ اوـ ايـشـيءـ. مقـاسـاتـ غـيرـ مـطـبـوعـةـ
فـالـمـقـصـودـ انـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـلـعـلـمـ. وـلـذـلـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ قولـ - 00:12:16

الـصـاحـابـيـ لـلـاخـرـ الاـدـلـكـ عـلـىـ اـولـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ يـرـفـعـ قـلـتـ ماـ هـوـ؟ قـالـ الـخـشـوـعـ حـتـىـ لـاـ اللـهـ خـاـشـعـاـ فـالـخـشـوـعـ الـلـيـ هوـ التـواـضـعـ. الـانـكـسـارـ
الـعـزـيزـ الـجـبارـ. انـ الـاـنـسـانـ يـتـوـجـهـ بـقـلـبـهـ وـكـلـيـتـهـ إـلـىـ بـابـ - 00:12:36

وـمـلـيـكـهـ وـمـوـلـاهـ. فـاـذـاـ وـفـقـنـاكـ إـلـىـ الـعـلـمـ يـاـ مـحـمـدـ. تـعـمـلـ اـيـهـ مـاـ فـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ مـنـ الـاـحـکـامـ وـالـشـرـائـعـ. مـنـ التـوـجـيـهـاتـ وـالـنـصـائـحـ. مـنـ الـاـرـشـادـ
وـغـيرـهـ. لـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ حـظـكـ مـنـ الـعـلـمـ اـنـ تـكـوـنـ جـامـعاـ لـلـالـفـاظـ لـائـكـاـ لـهـ - 00:12:58

لـئـيـكـاـ اـيـ مـتـلـفـظـاـ بـهـ لـاـ. لـيـسـ هـذـاـ هوـ حـظـ منـ يـسـيرـ عـلـىـ درـبـ الـاـنـبـيـاءـ. وـانـماـ حـظـ الـذـيـ يـسـيرـ عـلـىـ درـبـهـ انـ يـهـتـدـيـ حـذـوـهـ. فـاـذـاـ جـمـعـ
الـعـلـمـ جـمـعـ مـعـ الـعـلـمـ مـاـذـاـ؟ الـعـلـمـ. جـمـعـ مـعـ الـعـلـمـ الـعـلـمـ. الـمـعـنـىـ الشـرـيفـ دـهـ فـهـمـهـ السـلـفـ - 00:13:28

طـبـقـوـهـ فـيـ حـيـاتـهـمـ وـعـلـيـهـ بـوـبـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ بـاـبـ الـعـلـمـ قـبـلـ القـوـلـ وـالـعـلـمـ وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاعـلـمـ اـنـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ
وـاسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ الـاـيـةـ. فـدـهـ اـلـىـ ذـلـكـ عـلـىـ انـ الـعـلـمـ يـطـلـبـ قـبـلـ القـوـلـ وـالـعـلـمـ. انـ الـعـلـمـ يـطـلـبـ قـبـلـ القـوـلـ وـالـعـلـمـ - 00:13:57
هـذـاـ اـمـرـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـذـاـ قـرـأـنـاهـ اـذـ جـمـعـنـاـهـ لـكـ وـاعـنـاـكـ عـلـىـ حـفـظـهـ اـعـمـلـ اـيـهـ بـقـىـ؟ مـاـ فـيـهـ مـنـ اـحـکـامـ

وشرائع. وهنا السؤال الذي ينبع - 00:14:27

ان يكون متوجها للكل طالب علم. وطالب العلم ده مش عليه ماركة. ولا بس لبس معين مسألة تصنيف الناس باللبس او جعل ماركات للناس يعرفون هذه صفة ذميمة. بعض الناس يقول لك احنا مثلا المدرسة البرهامية ولا المدرسة - 00:14:47

المدرسة ايه ؟ اي مدرسة من المدارس دي. وتتجد كل واحد يلبس لبس معين. الطاقية بس احنا طبعا على فكرة انا بقى عامل كده قدرا مش عشان انا من المدرسة ولا بتاع. بدليل ان الاخوة ما شاء الله لابس تيشرت ولابس لبس اصفر واخضر - 00:15:17
واللي لابس ازرق واللي لابس قميص لأكلكم كل واحد لابس لبس شكل. ما بنقولش لاخوة اللي تحضر المجلس تلبس طبق بيض والبسة بيض وبنطيل بيض و قالبات بيضة وبنطيل بيضا وطبقيات بيضا - 00:15:37

ولو طايلين نقول ونضارات بيضا نقول له نضارات بيضا. كله بيتفضي عشان يكون ايه ؟ كتلة. كتلة لبعضها ايه المسألة دي ؟ الكلام ده مش موجود في دين ربنا عز وجل. الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بلبس معين وان كان - 00:15:57

فاحب اللبس اليه ماذا؟ البياض. هو احب اللبس اليه. ولكن ثبت انه لبس غير البياض. لبس غيره البياض فلا ضير للانسان ان يلبس اي لبس يشاء. لكن توصيف طوائف معينة من المسلمين بلبس معين - 00:16:17

لا ليس ذلك من طريقة السلف. بل ان تصنيف الناس للبس انما هذا هدي غير المسلمين تجد الجماعة اللي هم الربان بتوع البوذيين لهم ايه؟ لبس معين. اللي يلبس اللبس ده اللي هو مين - 00:16:39

الراهب بتاع البوذيين القساوسة لهم لبس معين لا يمكن. لاي نصراني ان يلبسه فهل يمكن لبعض المسلمين ان يتزكي بزي معين يتصنف به عن سار المؤمنين او المسلمين؟ لا الكلام ده مش موجود في دين ربنا عز وجل. فليس المقصود بالتتابع ان يكون الامر متعلقا بزي او بلبس بشعار - 00:16:59

او بذيتار ولكن ان الامر متعلق بماذا؟ بالاعمال. الامر متعلق بالاعمال. فإذا من الله تعالى تعال عليك بالعلم النافع وفقك اليه واعانك عليه وهداك اليه فيجب عليك ان محملا بما فيه من احكام. ان تعمل بما فيه من احكام. دائمًا اقول لاخواني بان المشكلة عندنا - 00:17:30

بان دائرة العلم مع وجود الجهل. اكبر من دائرة العمل. بقول ان دائرة العلم الجهل اوسع من دائرة العمل. هذا يدل على كارثة. اذا كنا نعترف بانفسنا على انفسنا بالجهل ومع هذا الجهل الذي يحلق بنا من كل جانب الا ان ما نحصله - 00:18:00

من المعارف والعلوم اوسع مما نعمل به. هذا يدل على اننا نقترب من دائرة الامة غضبية الضالة وهي امة اليهود. فامة اليهود كانت تعلم ولا اعمل لما تكون دائرة العلم واسعة ودائرة العمل ضيقة او ضعيفة هذا الامر يجعلك - 00:18:30

نقترب من امة اليهود. قال سفيان من فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى. ومن فسد فمن علمائنا فيه شبه من اليهود. فعلى كل طالب علم ان ينظر. ما الذي حصل؟ ثم ينظر - 00:19:00

بعد ذلك ما الذي عمل؟ لأن الله تعالى يسألك عن ذلك العمل الذي تعمله. آآآ ثم قال ربنا عز وجل ثم ان علينا بيانا. ثم ان علينا بيانا. وست - 00:19:20

قال بعض اهل العلم ان اولى ما يفسر به القرآن ان يفسر القرآن بالنص. النص اي الكتاب والسنة طب القرآن ماشي والسنة؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله - 00:19:40

مع ففتسيير القرآن بالقرآن والسنة هذا من اعلى انواع التفسير. واصطلح اهل العلم على تفسير على تسمية هذا النوع من التفسير التفسير بالتأثر. التفسير بالتأثر وهناك الموسعون في هذا الباب وهناك المقتضدون وهناك المقلون. يعني - 00:20:00

هناك من المفسرين الذي توسع في هذا الباب ويأتي بالاسانيد في كل رواية كحال الامام الطبرى عليه رحمة الله. ومن الذين توسعوا ولكن حذفوا الاسانيد لما غالب على الطلبة في ايامهم - 00:20:32

من قلة الجهد في الطلب الامام السيوطي. لو نظرنا الى كتابه الضر المنشور لوجدناه اية لو جمع فيه الاسانيد لاتي فيه بالاعاجيب. ولكنه حذف الاسانيد. وذكر في مقدمة الكتاب انه اختصر تفسيره في الدور المنشور. اي ان هناك تفسيرا واعبا للامام السيوطي -

00:20:52

هذا التفسير الواعد اسند اثاره كلها. ولكن هذا التفسير في حكم المفقود. وسمعت ان هناك جزءا منه موجود في تركيا. وطلبت منذ فترة طويلة منذ اكثرب من عشرين سنة من بعض الاصدقاء والى الان لا زلت اطلب ان يواافقون بهذا الجزء المزعوم والى الان -

00:21:22

تعالى اعلم بحاله. والشاهد ان افضل ما يمكن ان يفسر به القرآن ان يفسر القرآن بالقرآن وان يفسر القرآن بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا بأس ان يفسر القرآن باقوال التابعين - 00:21:52

الذين صحوا انفاس الصحابة الكرام. ثم ان علينا بيانه. فبيان القرآن او ما يكون اولى ان يرجع الى صاحبه. وهو الله سبحانه وتعالى. فالقرآن كلام الله الله والله اللفظ انما ينسب الى من ابتداه. لا الى من بلغه واداه - 00:22:12

اللفظ انما ينسب الى من ابتداه. يبقى اول من تكلم بهذا اللفظ ينسب اللفظ اليه. اما الذي يبلغوا اللفظ ويؤديه ويبلغه فهذا لا ينسب للغو اليه. فنحن نقرأ القرآن نبلغه - 00:22:42

وهو نؤديه ونقرأه. ولكن لا ينسب اليها القرآن. لأن القرآن الذي تكلم به اولا هو من؟ هو من؟ هو مين؟ خايفين تقولوا ولا ايه قولوا الله اول من تكلم بالقرآن هو الله. وان احد من المشركيين استجبارك فاجره حتى يسمعك - 00:23:02

كلام الله. حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغوا مأمنه لكن ان ينسب القرآن الى غير الله هذا كفر. ولذلك الذين قالوا بان القرآن مخلوق كفرهم السابقون من السلف لانهم بذلك يطعنون في هذه القاعدة النورانية وهي ان الكلام ان - 00:23:30

انما ينسب الى من ابتداه لا الى من بلغه واداه. آآ نكتفي ايها الاحباب بهذا القدر. لأن الآيات القادمات كلها نسق واحد. ولا اريد ان اطيل عليكم اكثرب من ذلك. وهنئنا للذين يعني - 00:24:00

قوم اليوم افطروا نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منهم صالح الاعمال. والا يحرم المسلمين بركة دعائهم - 00:24:20